Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجمعات والمجاورات والعلاقات مع تحرير الطاقة الرمزية (إن تنقص الانسان يمتْ) .

إن العمل (في أحسن الأحوال) رمزي برداءة (تدور رمزيته في مجال ضيق : أي أنها تتوقف)، والنص رمزي بشكل جذري : إن العمل الذي نتخيله قد أدرك الطبيعة الرمزية تماماً وتلقاها هو نص، والنص بذلك معاد إلى اللغة فهو مثلها مبني ولكنه مُمال عن المركز بلا تخوم (ولكي نردّ على الشكوك الاحتقارية "للموضة" التي نكنها أحياناً للبنيوية نقول إن التمييز الاصولي المعترف به اليوم للغة يرجع بالتحديد لما كشفناه فيها من فكرة متناقضة للبنية : نظام بلا نهاية ولا مركز) .

4 ـ النص متعدد، وهذا لا يعني فقط أن له عدة معان، ولكن أنّه يحقق للمعنى المتعدد نفسه : تعددية لا عودة عنها (وليست مقبولة فقط). ليس النص مقترن الوجود بالمعنى ولكن بمروره وعبوره، ولهذا فإنه لا ينشأ عن تفسير وإن كان ليبرالياً ولكن عن انبجاس وانتثار. ولا تتعلق تعددية النص في الحقيقة بغموض مضمونه ولكن بما نستطيع تسميته بالتعددية المضخمة [5] للدوال التي تنسجه (اشتقاقياً : النص هو نسيج). ويمكن أن نقارن قارىء النص بفاعل متفرغ (أفرغ نفسه من كل تخيل)، هذا الفاعل الذي هو فارغ عرضياً يتنزه في جنب هضبة يسيل في أسفلها واد [6] (الوادي مستعملة هنا لتضفي نوعاً من الاغتراب) (وهذا ما حل بكاتب هذه السطور حتى استطاع أن يكون فكرة واضحة عن النص). ما يتلقاه ذلك الفاعل هو المتعدد الذي لا يخفض، ينحدر من جوهر ومن سطح متغايري الخواص ومفككين : أضواء، الوان، نباتات، حر، هواء، انفجار مصحوب بضجيج، صوت عصفور رفيع، صوت طفل في الطرف الآخر من الهضبة، مرور، ايماءات، لباس السكان القريبين أو البعيدين : كل هذا العوارض هي نصف متعرف إليها : تنحدر من